أما دراستنا هذه، فتعنى من المتعدد الدلالي، باللفظ الواحد ذي المعاني المتعددة أي المشترك اللفظي الحقيقي المكافئ في ظننا لمصطلح البوليزمي في علم اللغة العام[1].

وتستمد مادتها من الكتب التي جمعت نوعًا خاصا من المشترك سمته بألفاظ الوجوه، وهي الألفاظ التي تعددت دلالتها في الاستعمال القرآني، وجمعت في كتب أطلق عليها مؤلفوها «علم الوجوه والنظائر» الذي تتبعنا تطوره ودلالات اصطلاحاته في الصفحات السابقة.

(١) لا تميل هذه الدراسة إلى حسم الإشكال النظري حول الموضوع، لكنه ينبغي علينا أن نثبت ملاحظة أن فكرة «المعنى الأصلي» مرتبطة بنظرية وضع اللغة، وبالاعتماد عليها في بحث الدلالة.